ATConf/7-WP/164[1]
25/9/26

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوي

مونتريال، كندا، من ١٦ إلى ٢٠٢٦/١١/٢٠

البند ٣: تعزيز الأطر التنظيمية والمؤسسية

٣–١: تعزيز الإشراف التنظيمي والأطر المؤسسية المتطورة

تعزيز برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران والتعاون الفني بين الدول من أجل التنمية المستدامة للمهارات في مجال الطيران

(ورقة مقدمة من فنزويلا (جمهورية – البوليفارية) بتأييد من ١٨ دولة عضواً في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (لاكاك)[٢])

الموجز التنفيذي

تقترح هذه الورقة استكمال الجهود الوطنية من خلال أطر التعاون الإقليمية لبرنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (NGAP) بهدف تنسيق عملية تحديد الاحتياجات من الموارد البشرية وأنشطة تبادل القدرات التدريبية وتوسيع نطاق برامج المنح الدراسية والتبادل وتعزيز تدريب المدربين وتيسير التعاون بين هيئات الطيران المدني ومراكز التدريب والجامعات وقطاع الصناعة والمنظمات الدولية. وستعتمد الآلية المقترحة على الهياكل الإقليمية الحالية دون إنشاء هيئات إدارية دائمة جديدة.

الإجراءات: المؤتمر مدعو إلى القيام بما يلي:

أ) الإقرار بأهمية تعزيز التعاون الإقليمي من خلال برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران دعماً للتنمية المستدامة للمهارات في مجال الطيران، لا سيما في الدول النامية؛

ب) التوصية بأن تعمل منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، من خلال مكاتبها الإقليمية وبالتنسيق مع المنظمات المختصة، على تعزيز أطر التعاون الإقليمية للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران، بما يتناسب مع احتياجات كل منطقة؛

[١] قدمت فنزويلا (جمهورية – البوليفارية) النسخة الإسبانية.

[٢] بليز وبوليفيا (دولة – المتعددة القوميات) وشيلي وكولومبيا وكوستاريكا وكوبا والجمهورية الدومينيكية وإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وغيانا وهندوراس وجامايكا ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وبيرو وأوروغواي.

ج) تشجيع الدول على إعداد آليات إقليمية للوقوف على الاحتياجات الحالية والمقبلة إلى المهنيين في مجال الطيران، والقدرات التدريبية المتاحة؛ د) مطالبة الإيكاو بإعداد توجيهيات ومؤشرات مشتركة، لدعم التقييم التدريجي للاحتياجات ونتائج المبادرات الوطنية والإقليمية لبرنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران.	
الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين – "عدم ترك أي بلد وراء الركب" و"التنمية الاقتصادية للنقل الجوي تضمن تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع".
الآثار المالية:	يولي الاقتراح الأولوية لاستخدام الهياكل الإقليمية الحالية والقدرات التدريبية الوطنية واتفاقات التعاون الفني السارية.
المراجع:	قرار الجمعية العمومية ٤٢–٢٤، "الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران — تنمية المهارات في مجال الطيران حول العالم" استراتيجية الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران الخطة الاستراتيجية للإيكاو ٢٠٢٦–٢٠٥٠

١– المقدمة

١–١ يعتمد النمو المستدام للطيران المدني على وجود مؤسسات قادرة على أداء مهامها التنظيمية، وعلى توافر قوة عاملة ماهرة في مجال الطيران قادرة على تشغيل منظومة النقل الجوي وإدارتها وتحديثها والإشراف عليها وتطويرها.

١–٢ يؤكد النمو المتوقع في قطاع الطيران الدولي هذا الاحتياج أيضاً. وتشير توقعات الإيكاو إلى أن هذا القطاع سيحتاج بحلول عام ٢٠٤٣ إلى مئات الآلاف من الطيارين الجدد وأفراد طاقم مقصورة الركاب ومتخصصي الصيانة ومراقبي الحركة الجوية. وثمة حاجة أيضاً إلى مزيد من العاملين في المجالات المرتبطة بالرقمنة والذكاء الاصطناعي والاستدامة والأمن الإلكتروني وعمليات الطيران الجديدة.

١–٣ عززت الدورة الثانية والأربعون للجمعية العمومية للإيكاو هذا النهج في قرارها رقم ٤٢–٢٤ بشأن تنمية المهارات في مجال الطيران حول العالم. ويوسع هذا التوجه الجديد نطاق برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران ليتجاوز النهج الذي يركز على الشباب، ليشمل المهارات من مختلف الأجيال والخلفيات المهنية ومستويات الخبرة.

١–٤ ترى فنزويلا (جمهورية – البوليفارية) أن تعزيز التعاون الإقليمي أمرٌ أساسي لتنفيذ هذه المبادئ. بالطبع تظل المبادرات الوطنية ضرورية، لكن التنسيق بين الدول يتيح فرصاً لتبادل القدرات والحد من الازدواجية وزيادة فرص التدريب وتلبية الاحتياجات المشتركة بين عدة دول.

٢– المناقشة

٢–١ تتباين الاحتياجات إلى الموارد البشرية في مجال الطيران المدني تبايناً كبيراً من دولة إلى أخرى. فبعض الدول لديها مراكز تدريب ومدربون وبرامج متخصصة تفوق احتياجاتها الوطنية في مجالات معينة، بينما تحتاج دول أخرى إلى التدريب

بسبب عدم توافره محلياً.

٢-٢ حددت الدورة الثانية والأربعون للجمعية العمومية تحديات معينة تواجهها الدول النامية في جذب المهنيين العاملين في مجال الطيران من أجل التدريب، والاحتفاظ بهم. كما أقرت الجمعية بضرورة إنشاء برامج لتبادل المعرفة ومشاريع تدريبية مشتركة وحلقات عمل لبناء القدرات وتوفير المساعدة الفنية من أجل تعزيز القدرات التدريبية الوطنية.

٢-٣ تدعو استراتيجية برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران صراحةً إلى اتخاذ إجراءات وطنية وإقليمية لتقييم الاحتياجات الحالية والمقبلة إلى العاملين وتحديد الثغرات في الكفاءات وتحليل القدرات التدريبية وإنشاء آليات متابعة. ولمواجهة هذه التحديات، سيسمح اعتماد نهج إقليمي بترجمة هذه المبادئ إلى صور عملية من التعاون. وهذا التعاون لن يحل محل المسؤوليات التي تتحملها فرادى الدول والمتعلقة بتدريب العاملين في مجال الطيران أو منح الشهادات أو إصدار الإجازات لهم أو الإشراف عليهم، إنما الهدف منه هو مواءمة الاحتياجات الحالية مع القدرات المتاحة.

٢-٤ تقترح فنزويلا (جمهورية – البوليفارية) أن تدعم الإيكاو، من خلال مكاتبها الإقليمية وبالتنسيق مع الدول والمنظمات الإقليمية المختصة، القيام تدريجياً بإنشاء أطر تعاون إقليمية لبرنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران. وهذا لن يتطلب إنشاء منظمات دولية جديدة، إنما سيعتمد بالأحرى على اتفاقات التنسيق الإقليمية القائمة ونقاط الاتصال التي عيَّنتها الدول المشاركة طواعيةً.

٢-٥ وينبغي أن يركز كل إطار إقليمي في البداية على خمسة مجالات للتعاون:

٢-٥-١ تحديد الاحتياجات الإقليمية إلى المهارات في مجال الطيران. ستتمثل النتيجة في إجراء تقييم إقليمي دوري لدعم التخطيط الوطني وتيسير تحديد الاحتياجات المشتركة مبكراً. وتحدد الدول المشاركة، استناداً إلى معايير مشتركة وإلى البيانات المتاحة، ما يلي:

أ) أكثر الفئات المهنية التي يشتد عليها الطلب؛

ب) الاحتياجات المقبلة الناشئة عن نمو نشاط النقل الجوي؛

ج) التخصصات التي تعاني من نقص العاملين؛

د) الكفاءات الجديدة المرتبطة بالتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي والاستدامة والسلامة وأمن الطيران والتكنولوجيات الناشئة؛

هـ) القدرات التدريبية الوطنية المتاحة لهؤلاء المهنيين.

٢-٥-٢ حصر القدرات التدريبية على المستوى الإقليمي. الهدف من ذلك هو تحديد القدرات التدريبية المتاحة داخل

المنطقة قبل البحث عن فرص تدريبية في أماكن أخرى. يمكن للدول تبادل المعلومات بشأن:

أ) مراكز التدريب على الطيران؛

ب) البرامج المتخصصة؛

ج) توافر المدربين؛

د) أجهزة المحاكاة ومرافق التدريب الأخرى؛

هـ) البرامج الجامعية المتعلقة بالطيران؛

و) الدورات التدريبية المتاحة للمشاركين الأجانب؛

ز) القدرات المتاحة من خلال شبكات وبرامج التدريب التابعة للإيكاو.

٢-٥-٣ برنامج التعاون الفني والتدريب الإقليمي. الدول التي لديها القدرات اللازمة تعرض بشكل طوعي توفير التدريب أو المتخصصين أو المرافق أو الخبرات، حسب الاقتضاء. وبناءً على الاحتياجات المحددة، ستعمل الدول والمنظمات الإقليمية والشركاء المشاركون على تعزيز ما يلي:

أ) المنح الدراسية وفرص التدريب؛

ب) تبادل المدربين والمتخصصين بشكل مؤقت؛

ج) برامج تدريب المدرِّبين؛

د) تنظيم دورات تدريبية مشتركة حضورية وعبر الإنترنت؛

هـ) التدريب الداخلي للعاملين المهنيين؛

و) برامج التوجيه ونقل المعرفة؛

ز) المساعدة الفنية بين هيئات الطيران المدني؛

ح) المشاريع المشتركة بين المؤسسات التعليمية وقطاع الصناعة.

٢-٥-٤ جذب المهارات وتطويرها والاحتفاظ بها. ينبغي أن يشمل التعاون الإقليمي دورة التطوير المهني برمتها. ستتبادل الدول الخبرات بشأن البرامج الرامية إلى جذب مهنيين جدد، وإقامة شراكات مع الجامعات والمؤسسات التعليمية وبرامج التدريب الداخلي، وبشأن التطوير الوظيفي والتدريب المستمر والاستراتيجيات الرامية إلى الاحتفاظ بالعاملين المؤهلين. وتقر استراتيجية الإيكاو بشأن برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران بأن استدامة النظام لا تعتمد فقط على جذب مهنيين جدد، بل أيضاً على توفير التعليم للمهارات في قطاع الطيران ورفع كفاءاتها والاحتفاظ بها.

٢-٥-٥ التعاون مع الجامعات وقطاع الطيران والمنظمات الدولية. يتطلب تطوير المهارات في مجال الطيران مشاركة تتجاوز نطاق هيئة الطيران المدني. وينبغي أن تجمع الآليات الإقليمية، حسب الاقتضاء، هيئات الطيران ومقدمي خدمات الملاحة الجوية والمطارات وشركات الطيران ومؤسسات الصيانة ومراكز التدريب والجامعات والمؤسسات الفنية والمنظمات الإقليمية والمنظمات الدولية والمؤسسات التي تموّل برامج التعليم وبناء القدرات.

٢-٦ ينبغي القيام تدريجياً بإعداد كل إطار تعاون إقليمي لبرنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران، وتكييفه مع الظروف الإقليمية.

٢-٧ كخطوة أولى، يمكن للمناطق المهتمة إعداد خطة تجريبية لعامي ٢٠٢٧-٢٠٢٨، تتضمن أربعة إنجازات متوخاة محددة: تقييم أساسي لاحتياجات المنطقة إلى الموارد البشرية؛ حصر القدرات التدريبية المتاحة؛ برنامج سنوي لأنشطة التعاون والتدريب والتبادل؛ مؤشرات لتقييم النتائج.

٢-٨ ينبغي أن تركز المؤشرات على نتائج بسيطة وقابلة للتحقق، تشمل أعداد الدول المشاركة والمهنيين الذين تم تدريبهم والمنح الدراسية الممنوحة والمدربين الذين تم تبادلهم والأنشطة المشتركة التي تم تنفيذها والقدرات التدريبية الجديدة التي تم إنشاؤها. فهذه المعلومات يمكن أن تساعد في تقييم فعالية الآلية وتوجيه عملية تكييف المبادرات الإقليمية لتلائم الاحتياجات المحددة.

٢-٩ ثمة عنصر أساسي في هذه الآلية هو إيلاء الأولوية للتعاون واستخدام القدرات المتاحة قبل إنشاء هياكل جديدة أو القيام باستثمارات جديدة. ويمكن تعبئة الموارد من خلال التبرعات التي تقدمها الدول وفرص التدريب المتاحة عبر البرامج الوطنية وترتيبات التعاون الثنائية والمنظمات الإقليمية وقطاع الطيران والجامعات ومراكز التدريب وبرامج المنح الدراسية الدولية.

٢-١٠ ينبغي أيضاً تشجيع المساهمات العينية من خلال توفير المدربين والمنصات الافتراضية والمواد التدريبية والمشورة الفنية وإتاحة الوصول إلى الخبرات المتخصصة والوصول المؤقت إلى المرافق. وهذا النهج يتوافق مع استراتيجية برنامج الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران التي تحدد تنمية القدرات ودعم التنفيذ وتعبئة الموارد كعناصر تندرج في مجال التركيز الرئيسي الرابع، استرشاداً بمبدأ عدم ترك أي بلد خلف الركب.

٣- الخلاصة

٣-١ اتباع نهج إقليمي منسق من شأنه المساعدة في زيادة فرص الدول النامية في الحصول على التدريب ومواءمة التدريب مع الاحتياجات الفعلية لقطاع الطيران وتحسين الاستفادة من مراكز ومرافق التدريب الموجودة بالفعل والحد من ازدواجية

الجهود وتعزيز تدريب المدربين على الصعيد الوطني وتيسير تبادل المعرفة بين الدول وتحسين تخطيط الموارد البشرية ودعم استمرارية القوى العاملة وتجديدها داخل هيئات الطيران الوطنية وتيسير دخول الأجيال الجديدة في مهن الطيران وتعزيز المرونة المؤسسية لمنظومة الطيران الإقليمي.

٢-٣ النتيجة المتوقعة تتمثل في الانتقال من جهود وطنية منعزلة إلى شبكة تعاونية تسهم فيها القدرات المتاحة في دولة ما في تعزيز قدرات الدول الأخرى، مع احترام الصلاحيات والمسؤوليات الوطنية.

— انتهى —